مصر تؤكد رفضها لكل تسوية لا تضمن الانسحاب الكامل

يا عمال العالم اتحدوا

المكتبة الجامعية الاردنية

الاتحاد

الثلاثاء
٧ رمضان ١٣٩١
٢٦ تشرين الاول ١٩٧١
العدد ٤٨ السنة ال ٢٨

יום ג
26.10.1971
מס' 48 שנה 28

الثمن: ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD אל-איתיחאד

تفاقم الموقف بين الهند والباكستان واستمرار الاستعدادات العسكرية على حدود البلدين

افادت وكالات الانباء ان الموقف بين حكومتي الهند والباكستان يزداد توترا ، وان خطر تدهور الوضع الى صدام مسلح بين البلدين لا يزال قائما ، خاصة وانهما يحشدان قوات كبيرة على طول الحدود بينهما .

وتقوم السيدة غاندي الان بزيارة لبلجيكا وعدد من الدول الغربية الاخرى لحملها على الضغط على رئيس حكومة الباكستان يحيى خان ، بان يخلق « الظروف التي تمكن من اعادة ٩ ملايين لاجيء باكستاني شرقي الى بيوتهم » .

وذكرت « الاهرام » القاهرية ان السيدة غاندي طلبت من عدد من رؤساء دول العالم التوسط لحل الخلاف بين البلدين . وقد وعد الرئيس المصري ببذل كل الجهود المطلوبة لمنع تدهور الوضع في شبه القارة الهندية ، كما جاء في الاهرام

ولا يزال الاتحاد السوفييتي يبذل جهوده للتوسط بين البلدين وحل الخلاف بينهما لتفادي وقوع صدام مسلح على حدودهما .

بدأت امس دورة الكنيست الشتوية

القدس — باحتفال خاص بمناسبة بلوغ دافيد بن غوريون سن الخامسة والثمانين افتتحت الكنيست ، بعد ظهر امس دورتها الشتوية .

وستجري الكنيست اليوم (الثلاثاء) نقاشا سياسيا يبدأ ببيان من رئيسة الحكومة . وستبحث في دورتها الحالية ، في قانون « تسوية نزاعات العمل » التي سنته الحكومة .

القاهرة — وساطة اميركا هدفها عرقلة بحث الازمة في الامم المتحدة

القاهرة — تحاول الولايات المتحدة الان صياغة « تسوية اميركية » لازمة الشرق الاوسط ، تقوم مقام قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ (الصادر في ٢٢—١١—٦٧) .

هكذا عقبت اذاعة القاهرة مساء السبت الماضي على مقترحات الوساطة الاميركية التي بدأت الصحف الاميركية تسهب في وصف تفاصيلها ، واكدت اول امس انها ستجري في نيويورك على نسق محادثات رودوس برعاية مساعد وزير الخارجية الاميركية جوزيف سيسكو .

واضافت اذاعة القاهرة اعتمادا على محافل حكومية ان واشنطن تكثف تحركاتها الدبلوماسية في ازمة الشرق الاوسط في اطار مساعيها نسف النقاش المقرر ان يجري في جمعية الامم المتحدة في الشهر القادم حول الازمة والمتوقع ان ينتهي باجراءات عقابية ازاء اسرائيل .

واكدت الاذاعة ان مصر غير مستعدة على توقيع اتفاق بشأن تسوية موقتة تؤدي الى اعادة فتح قناة السويس الا اذا كان جزءا من اتفاق يضمن تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ كاملا ويحقق انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة .

هذا وقد تأكد ان الولايات المتحدة في تلويحها بوساطتها تحاول فعلا عرقلة بحث جمعية الامم المتحدة ازمة الشرق الاوسط ...

ونشرت « جروزلم بوست » لمراسلها الدبلوماسي (٢٥—١٠—٧١) في هذا الصدد ان اهتمام واشنطن الرئيسي ان تثبت « نشاطها المثمر » على جبهة السويس حتى تمنع تفجير مساعيها بشأن السويس الى شظايا مفتتة عن طريق نقاش عاصف في الجمعية العامة ينتهي بقرار نادي ..

موقف الولايات المتحدة اسوأ

وفي الوقت ذاته اذاعت الانباء تصريحات وزير الدفاع المصري الفريق اول محمد احمد صادق الذي كان قد صاحب الرئيس انور السادات في زيارته الاخيرة في الاتحاد السوفييتي ومباحثاته مع زعمائه .

ومن ابرز ما قاله الفريق الاول ان الاتحاد السوفييتي متفهم لمعركة مصر ومصمم على مساعدتها وان موقف الولايات المتحدة الان اسوأ مما كان في عام ١٩٦٧ فهي تريد تسوية تتخلى فيها مصر عن مزيد من الاراضي .

وقال ايضا ان الحرب اقرب مما يتصور الناس فالعدو يريد فرض الامر الواقع على مصر و «سنسترد اراضينا بالقوة » .

وكانت مجلة المعهد اللبناني للدراسات الفلسطينية قد نشرت تصريحات لرئيس تحرير « الاهرام » محمد حسنين هيكل جاء فيها انه على العرب ان يتخلوا عن فكرة تسوية النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية .. وان المعركة طويلة .

سوريا : مناورات اميركية

وفي الوقت ذاته نددت صحيفة « الثورة » البعثية في دمشق « بالمساعي الاميركية » واعلنت ان الهدف منها تمكين اسرائيل من مواصلة احتلال الاراضي العربية .

واضافت ان المساعي ليست سوى مناورات ولا يمكن للولايات المتحدة ان تستمر في خداع الرأي العام .

ثم قالت ان العرب متأكدين انهم بقوتهم المتعاظمة فقط يمكنهم الوصول الى سلام مشرف ، والحل سيكون على الاراضي العربية لا بالمناورات الاميركية .

في كوريا الجنوبية



اندلعت معركة جديدة في كوريا الجنوبية .. وكانت في هذه المرة في الجامعات .. والصورة نشرتها « التايم » الاميركية وتصور اضراب طلاب الجامعة واحتجاجهم على الوضع الدراسي .. والمعروف ان كوريا الجنوبية تخضع للامبريالية الاميركية التي تعرقل توحيد شطري كوريا على أسس دمقراطية ..

كلمة الاتحاد

حول زيارة برجنيف في فرنسا
دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في التطورات الدولية

احتلت انباء زيارة ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، فرنسا مكان الصدارة في الصحف العالمية وكانت موضع تحليل الكتاب السياسيين وتعقيب المحافل السياسية المقررة في مختلف دول العالم.

وكان ذلك طبيعيا .. فالاتحاد السوفييتي لا يقوم بدور حاسم في التطورات الدوليه فحسب ، بل اصبح ، في ظروف التغيير المستمر في توازن القوى الدولية في مصلحة الاشتراكية والتحرر ، محور مساعي الشعوب من اجل تحقيق السلام والحرية والدمقراطية وبناء مستقبل افضل .

وليس ادل على ان الاتحاد السوفييتي اصبح محور مساعي الشعوب ومعقد آمالها المشرقة من نشاط قادة الاتحاد السوفييتي على الصعيد الدولي ونجاحاتهم في عقد اتفاقات هدفها توطيد السلام ومساعدة الشعوب على بلوغ امانيها في التطور الخلاق والتخلص من تركات التخلف ..

خلال النصف الثاني من عام ١٩٧١ عقد الاتحاد السوفييتي اتفاقين ثنائيين مع مصر والهند قاما على الصداقة والتعاون بين الطرفين ، ووطد علاقات الود مع اكثر الدول العربية امتدادا من الجزائر حتى جمهورية جنوب اليمن .. وخطا خطوات بالغة الاهمية في سبيل عقد مؤتمر الامن الاوروبي الذي يعد لتخفيف التوتر في اوروبا واطفاء موقد حرب اشعل نار حربين عالميتين في النصف الاول من القرن العشرين ..

لقد اصبحت زيارات الزعماء السوفييت او زيارات زعماء الدول الاجنبية في الاتحاد السوفييتي ابرز معلم من معالم النشاط الدبلوماسي الدولي ومن اهم عوامل السعي من أجل التعايش السلمي وتحقيق اماني الشعوب.

ومع هذا فزيارة برجنيف في فرنسا تحمل معان اضافية ..

فهي تتم في وقت يزور فيه رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن كندا ويوطد التعاون بين القطرين بحيث تسهم كندا ، التي كانت من مؤسسي حلف الاطلسي ولا تزال من اعضائه غير المتحمسين ، في مساعي التسويات الدولية على اسس احترام حقوق الشعوب والامن الدولي.

وهي تتم على الرغم من محاولة اساطين الحرب الباردة من الامبرياليين والرجعيين تسميم الجو الدولي لوقف الاتجاه نحو تخفيف التوتر الدولي .

لقد حاول الامبرياليون البريطانيون في الاسابيع الاخيرة تعكير المناخ الدولي بتلويحهم بفزاعة « شبكات التجسس السوفييتية » واتخاذهم اجراءات استبدادية في هذا الصدد مثل طرد الدبلوماسيين السوفييت من بريطانيا .

وكان قصدهم من وراء ذلك ، كما لاحظت حتى الصحافة الاوروبية الغربية ، وقف الاعداد لمؤتمر الامن

— البقية على صفحة ٤ —

استقبال حار لبرجنيف في فرنسا
المراقبون : زيارة برجنيف خطوة جديدة في العلاقات بين الدولتين

باريس — وصل الى مطار اورلي في باريس ، بعد ظهر امس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ، في زيارة رسمية لفرنسا مدتها ستة ايام .

وقد استقبل برجنيف لدى وصوله الى المطار استقبالا حارا . وكان في استقباله الرئيس الفرنسي بومبيدو وكل اعضاء الحكومة وعدد من الشخصيات الفرنسية الكبيرة . وقد اطلقت المدافع ١٠١ طلقة تحية للضيف السوفييتي الكبير وجرى له في المطار عرض عسكري كامل .

وقد ركب برجنيف الى جانب بومبيدو في سيارة خاصة توجهت بهما الى باريس وسط رتل كبير من السيارات والدراجات النارية وسيارات خاصة للشرطة .

وكانت السلطات الفرنسية قد اتخذت اجراءات امن مشددة خشية قيام مظاهرات معادية يمكن ان تنظمها المنظمات الصهيونية والحركات اليمينية المتطرفة .

وسيقيم برجنيف خلال وجوده في فرنسا في نفس القصر الفخم الذي كان يسكنه نابليون .

هذا ويؤكد المراقبون ان زيارة برجنيف الى فرنسا هي خطوة جديدة في العلاقات بين الدولتين .

وكانت الصحف الفرنسية والعالمية قد توقفت طويلا عند زيارة ليونيد برجنيف في فرنسا وابرزت اهميتها الكبرى في المساعي الحقيقية لعقد مؤتمر امن اوروبي تشترك فيه دول اوروبا ويهدف الى تخفيف التوتر الدولي .

ليونيد برجنيف

كذلك ابرز المعلقون السياسيون توقيت زيارة برجنيف ولاحظوا انها تعقب زيارة مستشار المانيا الغربية براندت الى الاتحاد السوفييتي ومباحثاته الايجابية هناك مع برجنيف بشأن تخفيف التوتر الدولي في اوروبا .

— البقية على صفحة ٤ —

الامم المتحدة بلغت السادسة والعشرين

نيويورك — احتفلت الامم المتحدة ، يوم الاحد ٢٤—١٠—٧١ ، بعيدها السادس والعشرين بشكل متواضع انعكس ايضا في احتفالات الدول الاعضاء .

وفي الرسالة التي وجهها سكرتير عام الامم المتحدة بهذه المناسبة ان الرأي العام العالمي قال ان المنظمة الدولية لم تحقق جميع الامال المعقودة عليها .

واضاف : وعلى الرغم من تخفيف التوتر الدولي والحرب الباردة فالاخطار قائمة والحاجة ملحة لتعاون الدول كافة من اجل تحقيق السلام الكفيل بتحقيق رفاهية شعوب العالم .

كوسيغن في كوبا

هافانا — يصل الكسي كوسيغن ، رئيس الوزراء السوفييتي الى هافانا اليوم في زيارة رسمية لكوبا ، قادما من كندا .

صدى واسع لحادث اطلاق النار على البعثة السوفييتية في الامم المتحدة
اوثانت يصف الحادث بانه عمل اجرامي .. مالك يتهم « رابطة الدفاع اليهودية » بارتكاب الحادث

الامم المتحدة — وجه الاتحاد السوفييتي ، يوم الجمعة الماضي ، احتجاجا شديدا الى الولايات المتحدة على حادث اطلاق العيارات النارية على البعثة السوفييتية لدى الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي .

وكانت اربع رصاصات قد اطلقت على مقر البعثة في نيويورك ، ولم يصب احد باذى . وكان ينام في الغرفة التي وجهت اليها الرصاصات اربعة اطفال سوفييتيين .

وقد استأثر هذا الحادث باهتمام الامم المتحدة وجرى بحثه في الجمعية العامة وتطور النقاش حوله مما ادى الى ارجاء البحث في موضوع الصين .

وقال طالب شبيب ، مندوب العراق ، ان موضوع أمن البعثات وسلامة موظفيها يجب ان يناقش في الجمعية العامة . وتحدث عن تعرض البعثات العربية والدبلوماسية في الامم المتحدة الى التهديدات ، وقال ان البعثة العراقية تلقت تهديدات وتعرضت لهجمات وسلسلة من

— البقية على صفحة ٤ —

الدورة الموسعة الواحدة والعشرون للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر فيما تقرر
مؤتمر الحزب الشيوعي السابع عشر في منتصف ١٩٧٢

حيفا — في يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الاول عام ١٩٧١ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الحادية والعشرين باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وقد ترأس الدورة اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي .

وحاضر مئير فلنر ، السكرتير العام ، حول « الوضع السياسي والاستعدادات للمؤتمر السابع عشر للحزب » .

وقدم دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، تقريرا عن عمل المكتب السياسي وسكرتيرية اللجنة المركزية .

كما حاضر يشوع ايرجه ، سكرتير اللجنة المركزية ، حول عمل الحزب بين العمال .

واقرت اللجنة المركزية — بعد تلخيص النقاش الذي اشترك فيه اكثرية الحاضرين — سلسلة من القرارات ، من بينها عقد المؤتمر

— البقية على صفحة ٤ —

حكام اسرائيل يقبلون الوساطة الاميركية الجديدة كجزء من المناورة لابعاد ازمة الشرق الاوسط عن الامم المتحدة

حيفا — مكتب الاتحاد — لم تتخذ الحكومة في جلستها امس الاول ، الاحد ، قرارا معلنا حول قبول وساطة نائب وزير الخارجية الاميركية ، سيسكو ، من اجل تسوية موقتة . وسوف تطلب من اميركا توضيحات بشأن استعداد اميركا لتزويد اسرائيل بطائرات فانتوم جديدة . ويرى المراقبون انه مهما يكن الرد الاميركي على طلب التوضيحات فان اسرائيل تضطر الى ان تضع في حسابها ما يترتب على رفض المحاولات الاميركية وتهديد مصر الوساطة الاميركية .

فاسرائيل معنية جدا باستمرار الوساطة الاميركية لابقاء قضية الشرق الاوسط بعيدة عن الدول الاربع الكبرى وعن الامم المتحدة ، كما اعربت في مناسبات عديدة عن معارضتها لارجاع القضية الى الدول الاربع الكبرى ولاستمرار مهمة غونار يارنغ للسبب نفسه .

غير ان الدوائر المطلعة في اسرائيل ترى ان الوساطة الاميركية لن تستطيع اخراج ازمة الشرق الاوسط من اطار مناقشات الجمعية العمومية في الشهر القادم ، هذه المناقشات التي ستكون من اعنف المعارك السياسية التي تواجهها اميركا واسرائيل .

وفي الوقت نفسه ستوضح اسرائيل لواشنطن ان عدم ارسال طائرات الفانتوم التي تطلبها اسرائيل الان يعرقل تقدم المحادثات .

وفي جلسة الحكومة ، امس الاول ، طالب عدد من الوزراء بتجميع

— البقية على صفحة ٤ —

قوى التحرر القومي والاجتماعي في المنطقة تصد تيارات التهادن مع الاستعمار والعداء للشيوعية والاتحاد السوفييتي

(من محاضرة القاها الرفيق توفيق طوبي في الطيبة في ٢١-١٠-٧١ حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط)

(١)

الشرق الاوسط مر في هذا الصيف عبر هزات ومصاعب وازمات داخلية عديدة . حركة التحرر الوطني العربية جابهت متاعب ومشاكل وتعقيدات وردات معينة اثارت القلق وصعبت عليها المسيرة نحو الاهداف الملحة للشعوب العربية وهي :

● مجابهة استمرار العدوان وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

● ومتابعة مسيرة التحرر من الاستعمار وعملية التحول الاجتماعي التقدمي .

ومن ابرز هذه المتاعب والنكسات والاخطار كان :

(أ) الردة اليمينية في السودان التي تمثلت في حملة الارهاب الدموية ضد الشيوعيين والدمقراطيين السودانيين وما رافق ذلك من حملة عداء مسمومة ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي .

واخطر ما في الامر مساعي الاستعمار واعوانه والرجعية العربية وبعض القادة اليمينيين في حركة التحرر الوطني العربية تحويل موجة العداء هذه للشيوعية وللاتحاد السوفييتي الى حرب داخلية على الصعيد العربي العام داخل حركة التحرر الوطني والى قطيعة وعداء مع الاتحاد السوفييتي . فظهرت تصريحات القذافي وغيره ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي وظهرت مساعيه لجعل هذه المواقف علما عربيا عاما .

(ب) هجوم الرجعية الاردنية الجدد على المقاومة الفلسطينية والطعنة التي سددتها بالتعاون مع الاستعمار والصهيونية لقوى الشعب العربي الفلسطيني .

(ج) احداث سلبية معينة في جمهورية مصر العربية بعد وفاة عبد الناصر ومنها :

● الصراع الداخلي في القيادة وما تبع ذلك من محاكمات لقوى سارت الدرب الطويل في المعركة ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي .

● ظهور بوادر اوهام حول امكانية الوصول الى تسوية للازمة في المنطقة عن طريق المساومة مع الاستعمار الاميركي والتقرب منه وعلى حساب الصداقة والتعاون مع المعسكر الاشتراكي .

● التدخل في السودان ضد الحركة المصححة للانحراف عن اهداف ثورة ايار وتاييد النميري وزمرته في اعمال الانتقام الوحشي والارهاب الدموي ضد الشيوعيين .

● ردود غير دمقراطية تجاه المنظمات النقابية للطبقة العاملة المصرية مثل الرد الجزري على الاحتجاج ضد اعدام النقابيين السودانيين وطرد ليب عمال مصنع الحديد والصلب في حلوان .

● اجراءات تعسفية غير دمقراطية (مثل اعتقال موقت) تجاه بعض الشخصيات الدمقراطية المرموقة والتي تقف في الصف الاول لقوى السلام والعداء للاستعمار مثل خالد محيي الدين الحائز على جائزة لينين للسلام .

(د) مساعي الاستعمار والرجعية المحمومة لاضعاف التضامن العربي الشامل في وجه العدوان والاحتلال الاسرائيلي .

سلسلة المتاعب والمصاعب والنكسات والاخطار هذه التي طفت الى السطح في المنطقة خلال اشهر الصيف الماضي كانت مصدر قلق للقوى الدمقراطية والمعادية للاستعمار.

الاستعمار طبل وزمر وقوى الاحتلال والصهيونية في بلادنا اخذت تتنفس الصعداء وخصوصا من الوهم انه وقعت الواقعة بين الدول العربية المتحررة المعادية للاستعمار ضحايا العدوان وبين الاتحاد السوفييتي وان الاوان لفرض حلول الاستسلام وتخليد الاحتلال .

وفي نفس الوقت ارتفعت اصوات تسعى عن قصد لبث روح الياس والاستسلام في صفوف الجماهير العربية . ومن جهة ثانية ارتفعت اصوات اخرى تدعو لاستخلاص نتائج غير واقعية ، يسارية صبيانية متطرفة مضمونها رؤية قوى البرجوازية الصغيرة التي تقف في قيادة الدول العربية التقدمية والمعادية للاستعمار عقبة يجب ازالتها من اجل استكمال المسيرة .

لقد وقفنا نحن الشيوعيين وقوى كثيرة دمقراطية ومعادية للاستعمار منددين بالحملة الدموية ضد الشيوعيين في السودان وحذرنا من خطر رفع علم العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي .

وفي اوج هذه الحملة قلنا ان لا مستقبل لها وان القوى الشعبية والدمقراطية المعادية للاستعمار في حركة التحرر الوطني العربية وقوى الاشتراكية المؤثرة ستساعد على التغلب على هذه المصاعب وتقوية المعركة ضد الاستعمار، ضد العدوان والاحتلال ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي .

(٢)

لقد شرحنا في نفس الوقت اسباب هذه المصاعب والردات والسلبيات مؤكدين :

(أ) ان مصدرها الاساسي يعود الى النشاط الاستعماري والرجعي المستمر المعادي لحركة التحرر الوطني والذي يهدف الى ابطال مكاسب الشعوب العربية الوطنية والاجتماعية . وقد نبه مؤتمر الاحزاب الشيوعية في موسكو - حزيران ١٩٦٩ - الى خطر هذا النشاط الاستعماري المعاكس والمتعدد الجوانب والذي يجب مجابهته بتدعيم صفوف الحركة الوطنية المعادية للاستعمار وبتعميق التحولات الدمقراطية والاجتماعية وبتوسيع التعاون مع المعسكر الاشتراكي .

(ب) سبب آخر لهذه المصاعب والاخطار مصدره نوعية القيادة التي تقف على رأس حركة التحرر الوطني. ان البرجوازية الصغيرة التي تقف في قيادة حركة التحرر القومي والاجتماعي في العالم العربي والتي احتلت هذه المكانة نتيجة ظروف موضوعية منها ضعف الطبقة العاملة العربية ، هذه القيادة لها مزايا ومواقف تخلق متاعب ومصاعب لحركة التحرر وليس فقط حركة التحرر الوطني العربية ، بل كل حركة وطنية تقف هذه الفئة الاجتماعية في قيادتها .

ان فئات البرجوازية الصغيرة المختلفة على وجه العموم في العالم العربي تتصادم مصالحها مع مصالح الاستعمار والرجعية وتتأثر بالجماهير الشعبية وبنضالها ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل التحرر الوطني والاجتماعي ولذلك تتخذ مواقفها في جبهة المعركة ضد الاستعمار وضد الرجعية وهذه هي كانت ولا تزال صفتها الاساسية حتى في البلدان التي وصلت فيها الى السلطة ..

ولكنهـا في نفس الوقت متأثرة بمصالحها الضيقة تضع العراقيل امام الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في سعيها لان تلعب باكثر فعالية دورها في ضمان استمرار المسيرة الوطنية والاجتماعية . ومن هنا تبرز المواقف غير الدمقراطية ، ومن هنا تبرز مظاهر التخوف والحذر من التنظيم السياسي للطبقة العاملة ، ومعها ظواهر التشكيك احيانا من حقيقة سياسة الاتحاد السوفييتي كحليف مخلص ومثابر ومعها الاوهام حول امكانية اقامة علاقات جديدة غير عدائية مع الاستعمار .

وخبرنا هذه المزايا والمواقف السلبية للبرجوازية الصغيرة التي تطفو الى السطح او تخبو متأثرة بسير المعركة وبنشاطات الرجعية والاستعمار ، خبرناها سنة ١٩٥٨ و ١٩٥٩ في مواقف عبد الناصر العابرة من الشيوعية ومن الاتحاد السوفييتي، وسنة ١٩٦٣ في العراق .. ولا تزال هذه المواقف تظهر هنا وهناك .

وتكن الامور البارزة في سلوك الفئات الاوسع من البرجوازية الصغيرة في عالمنا العربي اليوم هي :

- تأثرها الايجابي بقوى الاشتراكية النامية والمتعاظمة .

- اصطدام مصالحها التي لا يمكن التوفيق بينها وبين الاستعمار وعدم تمكن الاستعمار من التنازل لها حسب مصالحها وحسب ضغوط الجماهير الشعبية (وامامنا الان خيبة امل من سلوك الولايات المتحدة بعد مرحلة الترغيب والمساومة) .

- تأثرها بالجماهير الواسعة وبضغوط هذه الجماهير في اتجاه التحرر ومقاومة الاستعمار والعدوان والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

(جـ) سبب ثالث لهذه المصاعب والترددات والعقبات والاخطار التي تعترض في سبيل حركة التحرر الوطني العربية في مرحلتنا الحالية يعود الى النمو المستمر لهذه الحركة وشمولها باستمرار قوى جديدة . قبل سنتين او اكثر بقليل لم يكن القذافي في ليبيا ولم تكن مشاكله التي يخلقها ضمن مسيرة التحرر الوطني العربية . في ليبيا كان السنوسي وقاعدة ويلوس . ومع ذلك فاننا نرى خطوة هامة الى امام ظهور القذافي ، تصفية السنوسي ، وتصفية قاعدة ويلوس الاميركية والصدام مع شركات النفط الاحتكارية ودعم القذافي للمعركة ضد العدوان والاحتلال ، مع كل ما جاء معه من مواقف متخلفة وغير ناضجة وقومية متعصبة وما رافقها من صعوبات .

(٣)

لقد اتخذت الحركة الشيوعية خطا ثابتا مبنيا على تقييم علمي وفهم عميق لحركة التحرر الوطني العربية، لتركيبها الاجتماعي ، لاخطائها ، لسلبياتها وفي نفس الوقت لدورها الهام كقوة معادية للاستعمار . ومن منطلق التاييد للمواقف المعادية للاستعمار والتعاون في هذه المعركة الهامة من اجل انتصار الاشتراكية على الصعيد العالمي ، تنتقد الحركة الشيوعية السلبيات وتقاومها معتمدة على النمو المستمر للقوى الشعبية المعادية للاستعمار ، وعلى نمو قوى الطبقة العاملة ، وعلى تأثير قوى الاشتراكية العالمية .

ومن هذا المنطلق مثلا منطلق دعم الوحدة ضد الاستعمار ، ضد العدوان والاحتلال ، يعمل الشيوعيون في البلدان العربية لدفع مختلف القوى الاجتماعية في قيادة حركة التحرر الوطني العربية الى امام نحو اكثر دمقراطية ، نحو تقوية دور الطبقة العاملة ، نحو اضعاف التأثيرات الرجعية ، نحو مواقف اكثر مثابرة واندفاعا ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والتقدم الاجتماعي ، ومن اجل تعاون اكثر مع الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .

ومن قاعدة النضال المشترك ضد الاستعمار يقدم الاتحاد السوفييتي العون والمساعدة والتاييد مرفقة بما لقوى الاشتراكية من طاقة موضوعية، للتاثير والتوجيه من اجل تخليص حركة التحرر الوطني من مواطن ضعفها ودفعها الى مواقع القوى واكثر تقدما ولتقوية مواقع القوى الدمقراطية والتقدمية .

وهذه هي عملية معقدة لا تسير بخط مستقيم ، وانما عبر صعوبات وتعاريج وعثرات ولكن الى امام والى آفاق جديدة . وللاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية نفس طويل وصبر واناة مدركين ان كل سنة تاتي بعوامل قوة جديدة للمنظومة الاشتراكية تدعم وتقوي تأثيرها الايجابي على حركة التحرر الوطني.

(٤)

ومرت اشهر الصيف المليئة بالمصاعب والاخطار . ويمكننا ان نلخص بعض الامور الهامة في تطور الاحداث في منطقتنا :

ان موجة العداء للشيوعية والردة اليمينية في السودان انزلت خسارة فادحة في السودان ولكنها عزلت ودحرت على الصعيد العربي العام.

لقد وقفت قوى واسعة في جميع البلدان العربية منددة بالموجة المعكرة المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ، من حكام (حافظ الاسد في سوريا) وقوى شعبية (احزاب وطنية ونقابات وشخصيات وطنية مختلفة) . وهذه الظاهرة الهامة عكست التحول الهام الذي طرا على العالم العربي في السنوات العشر الماضية .

وفي هذا الوضع بالذات وقف الاتحاد السوفييتي وقوى الاشتراكية والطبقة العاملة العالمية ، احلاف حركة التحرر الوطني العربية ، بحزم ضد هذه التيارات الضارة بحركة التحرر الوطني نفسها . ولم تتخلف النتائج الايجابية .

فبدل القطيعة بين العالم العربي والاتحاد السوفييتي التي ارادهـا الاستعمار والرجعية وحكام اسرائيل نشاهد اليوم مرحلة جديدة من تعميق الصداقة والتعاون الاوثق في المجالات السياسية والاقتصادية .

وظواهر هذه المرحلة :

✶ زيارة كوسيغن للجزائر والمغرب .

✶ زيارة رئيس جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية للاتحاد السوفييتي ، والتطورات التقدمية التي تتعمق في هذا البلد .

✶ زيارة الوفد البرلماني السوري لموسكو .

✶ زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات لموسكو .

وغيرها من مظاهر التعاون مع دول اشتراكية اخرى .

واخيرا وليس اخرا زيارة رئيس جمهورية مصر العربية السيد السادات الى الاتحاد السوفييتي والمحادثات والبيان المشترك .

لقد جاءت هذه المحادثات التي جرت في جو من الصراحة التامة والرغبة المخلصة في تقوية التعاون ، والبيان المشترك في اعقابها ، دعما جديدا للصداقة والتعاون العربي - السوفييتي في وجه الاستعمار والاحتلال ومن اجل التقدم الاجتماعي قاطعين الطريق امام نشاطات الاستعمار واعوانه والرجعية وتيارات الردة والمساومة . وجاءت المحادثات ونتائجها تحذيرا للمستعمرين ولحكام اسرائيل بان ضحايا العدوان لن يستسلموا وانهم مستمرون في المعركة من اجل تسوية سلمية عادلة تقضي بجلاء الاحتلال وذلك عندما اكد البيان المشترك دعم الاتحاد السوفييتي التام لهذا الموقف وبانه سيستمر في تقوية الطاقة العسكرية لجمهورية مصر العربية في وجه استمرار العدوان .

وجاءت المحادثات والبيان المشترك دعما كبيرا للقوى التقدمية والدمقراطية ولاصحاب الاتجاهات المثابرة في المعركة ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي على الصعيد العربي العام وخصوصا عندما ندد الجانبان بالمحاولات لنشر العداء للشيوعية والعداء للاتحاد السوفييتي التي تهدف الى شق صفوف حركة التحرر الوطني العربية ونسف التضامن والتعاون بين البلدان العربية والدول الاشتراكية .

وقد رافق هذه التطورات على صعيد العلاقات السوفييتية - العربية تحركات شعبية واسعة النطاق ونشاط كبير للطبقة العاملة ، للحركة النقابية ، للقوى الدمقراطية والقوى المثابرة في معركتها ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي ، لمجابهة مختلف المصاعب والانحرافات والردات والاخطار كان لها اثر هام في جزر التيارات السلبية وعزل قوى ومواقف يمينية رجعية .

وكان هناك ايضا عنصر الخبرة الذاتية وانحسار الكثير من الوهم الذي ظهر لدى بعض الاوساط الرسمية العربية في الجبهة المعادية للاستعمار حول امكانية الحصول على المطاليب التحررية وتصفية آثار العدوان بالمساومة مع الاستعمار الاميركي و « بتخفيف » التعاون مع الاتحاد السوفييتي . وبفضل التجربة المرة تنهار هذه الاوهام لدى بعض الاوساط العربية المسئولة وتظهر حقيقة ما اكتشفته دائما القوى الوطنية الواعية من ان التسليم بمطاليب الاستعمار ليس فقط انه لن يوصل الى تحقيق الاماني الوطنية العادلة (جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلية مثلا عن الاراضي العربية) ، بل سيقود في النهاية الى التسليم بمكاسب تاريخية لحركة التحرر الوطني العربية ، للانظمة التقدمية المعادية للاستعمار ولانجازاتها الاجتماعية التقدمية وهذا هو ما يهدف اليه الاستعمار .

ان قرارات اللجنة المركزية

البقية على صفحة ٣

توفيق طوبي في اجتماع شعبي في الطيبـــة

الطيبة - لمراسلنا - عقد مساء الخميس في ٢١-١٠-٧١ اجتماع في نادي الحزب بحضور الرفاق والاصدقاء ، والقى الرفيق توفيق طوبي محاضرة سياسية شاملة ، حلل فيها ازمة الشرق الاوسط والاوضاع العالمية (ننشر قسما منها في هذا العدد) .

وفي نهاية الاجتماع ، وبعد توجيه الاسئلة من الحضور ، ورد المحاضر عليها ، اتخذت القرارات التالية :

١ - الاحتجاج على عمليات القمع والطرد للاجئين في قطاع غزة . والاحتجاج على حملة الارهاب ضد سجناء عسقلان .

٢ - الاحتجاج على تقييد حرية المواطنين ، واوامر التقييد المفروضة على الشيوعيين والمناضلين .

٣ - الاحتجاج على قانون حظر الاضرابات ، والهجوم على مستوى معيشة العاملين، والعمل على ايقاف موجة الغلاء والضرائب المتصاعدة .

٤ - استجابة حكومة اسرائيل لنداء العقل والضمير ، ايقاف سياسة الحرب وسفك الدماء ، والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن والجمعية العمومية ، الامر الذي يوصل الى السلام العادل، ويضمن حقوق الشعوب في المنطقة.



السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي بيير جنسوس يضع الحجر الاساسي للمركز الاجتماعي في « راس الباسط » في سوريا الذي يضم دورا للثقافة ، وذلك خلال الزيارة التي قام بها وفد عن الاتحاد لسوريا مؤخرا . ويقع المركز على ارض مساحتها ١١ كيلومترا ويضم ١١٠ دور تتألف كل دار من طابقين .

اسلوب التعذيب اثناء التحقيق لا يزال متبعاً في الخليل
المحامية لانجر تطالب بالتحقيق في شكوى معتقل عذب حتى فقد السمع

عبد الجابر عبد الله السيوري من الخليل اعتقل في ٢٦-٨-٧١ وقد كتبنا في حينه كيف منعت محاميته فولا لانجر من مقابلته ، بتاريخ ١٤-١٠-٧١ ، وذلك بواسطة اعذار مختلفة ، وقد راودها الشك ، بانهم لا يسمحون لها بمقابلته كي لا تكشف الاعمال الغير قانونية ، التي تعرض لها المذكور اعلاه في التحقيق .. وبعد احتجاجات شديدة سمح لها بزيارته في تاريخ ٢١-١٠ ، وفي هذا اليوم روى لها المذكور اعلاه كل ما جرى له اثنـاء التحقيق ، حيث فقد نتيجة لذلك السمع في اذنه اليمنى .

■■■

ومن المثير ان نذكر ، ان الشخص معتقل اداريا ولا يعرف لماذا اعتقلوه .. وقد طلب تصريحا لعمان ، حيث سافر اليها لجباية الديون ، وقد تم ذلك دائما بتصريح من سلطات الخليل المخولة .

في المرات الاخيرة ، حين جاء يطلب تصريحه ، استدعي الى مكتب المخابرات وطلب منه ان يقص تاريخ حياته . وعندما اجاب ، بأن ما يعني السلطات هو الفترة من عمره بعد الاحتلال ، قيل لـه : « نحن نعرف كل شيء عنك، فانت شيوعي » . وقد انكر ذلك بقوله : ربما تعرف السلطات الاسرائيلية عنه اكثر مما يعرف هو عن نفسه ...

وحين عاد لطلب التصريح ، كما ذكر ، امره رجل المخابرات في الخليل بان يقابله في القدس قرب بنك باركليس الواقع على مقربة من البلدية. وقد فوجيء السيوري من الاقتراح الذي لم يفهم منه الا إنه عمل استفزازي على نمط افلام الاثارة المريبة ولم يذهب الى القدس . وقد اقترح عليه ذلك مرة ثانية ، ولكن السيوري تجاهل ذلك مرة اخرى .

وبعد اشهر ، من ذلك ، اعتقل السيوري ، ووجه المحققون له تهمة احضار النقود من الاردن لعائلات المعتقلين .. على الرغم من التعذيب انكر كل ما نسب اليه ويدعي بانه لم يحضر نقودا البتة وانما فقط ديونه من هناك . ولما لم يتمكن المحققون من تحطيمه اصدروا ضده امر اعتقال اداري ، ورمزوا له ان يفهم ، بان الشبهة الفظيعة بانه صاحب آراء شيوعية ، وهذا يكفي لتبرير ما جرى له .

ونحن ننشر فيما يلي نص الرسالة التي بعثت بهـا المحامية فليتسيا لانجر الى كل من وزير الدفاع ووزير الشرطة بخصوص التعذيب الذي لقيه هذا المواطن في السجن وتطالب باجراء التحقيق في شكواه الخطيرة !

٢٢-١٠-١٩٧١

حضرة معالي وزير الدفاع
هقريا - اورشليم
حضرة وزير الشرطة
هقريا - اورشليم

الموضوع : شكوى على التعذيب اثناء التحقيق مع عبد الجابر عبد الله سيوري - الخليل .

موكلي ، المذكور اعلاه ، اعتقل في تاريخ ٢٦-٨-٧١ في الخليل ، وهو معتقل في سجن الخليل حتى يومنا هذا بناء على امر اعتقال اداري .. حاولت عدة مرات ، وبعد مرور خمسين يوما من اعتقاله ، مقابلته ، ولكن دون جدوى .

في تاريخ ١٤-١٠-٧١ ، لم اتمكن من رؤيته ، رغم مصادقة نائب الحاكم على ذلك ، وذلك عن طريق اختلاق اعذار مختلفة ، اثارت بي الشكوك حول مصير موكلي هنا . ولقد ارسلت في اليوم ذاته شكوى بذلك الى وزير الشرطة .

وبعد عدة ايام اتيح لي مقابلة

البقية على صفحة ٣

هنا العالم

من اجل عيـون الموناليزا !

■ استطاع البريطاني دوجلاس نايكر ان يتغلب على جنون السرعة الذي يسيطر على قائدي السيارات الذين يجتازون طريقا يطل عليه بيته الريفي في احدى ضواحي لندن عندما رسم اشهر نظرة خلدها فنان هو العبقري ليوناردو دافنشي على جدار بيته لكي تطل بسحرها على هؤلاء الذين ينسون انفسهم امام عجلة القيادة.. ومن ثم يجتازون الطريق امام بيته في هدوء تعبيرا عن اعجابهم بصاحبة احلى ابتسامة !

ضد السقوط

■ **بنات جامعة تيوسوت ويلز في استراليا تطبيق نظام التامين على طلابها ضد السقوط في الامتحانات .. وبموجب هذا النظام يدفع الطالب ١١ دولارا كل شهر ... واذا سقط يحصل على ٤٠٠ دولار ، وهي توازي المبلغ الذي يدفعه الطالب في السنة الدراسية .**

تقدم في البحرين

■ تم في الشهر الماضي في المنامة عاصمة البحرين ، التي اعلن استقلالها مؤخرا، اول زواج بين بحرانية وفرنسي .. وسابع زواج بين دينين مختلفين في البحرين .

الزوج هو كاثوليكي وعمره ٢٥ سنة واسمه انطون دوبري ، والزوجة هي ضيفه دوبفر وعمرها ٢٣ سنة مسلمة شيعية ومديرة مدرسة دار المعلمات .



عيـــون الموناليزا



الوسيط الاميركي في الصحف

הארץ

نعـم لاميركـــا

« ... عضو الكنيست حاييم صدوق ، رئيس لجنة خارجية والامن في الكنيست ، قد علق منذ اسبوع لافتة مبارك الآتي سيسكو » على بوابة الدولة — ومن المعروف ن صدوق لا يقول شيئا من عندياته بدون تنسيق مع كبار سئولين في الدولة ».

« ... ومن المحتمل ان تتظاهر حكومة اسرائيل لرفض ايضا ، او بابداء التحفظات على الاقل . ولكن هذه ور شكلية » ...

فاذا اراد سيسكو ان يأتي فليأت .

فاذا كانت زيارته تؤدي الى تأجيل الموعد الزمني الذي دربه السادات ، او الى عرقلة المخططات المصرية — سوفييتية الرهيبة ، فاننا بالطبع سنرحب بذلك . لان دينا الفرصة الكافية دائما لرفض اقتراحات من نوع : عطونا تعهدات بالانسحاب لحدود ١٩٦٧ مقابل تسوية على القناة . فللاجابة بلا على مثل هذه الاقتراحات ، لدينا دائما قت كاف » .

דבר

وسيط لا طـرف

وتحت هذا العنوان كتبت « دافار » مقالا افتتاحيا يوم الاحد ، حول الاقتراح الاميركي بارسال وسيط جديد لى منطقة الشرق الاوسط ، قالت فيه :

« يجب التأكيد ، انه على الرغم من خيبة الامل من سير المحادثات حتى الان حول هذا الموضوع ، (اي موضوع لتسوية الجزئية) واصلت اسرائيل دائما استعدادها لمخلص للتوصل الى تسوية جزئية مع مصر ، تسوية تبعد طر حرب جديدة » ..

« الامر الثاني الذي يجب تحديده بوضوح لا غموض يه ، هو ان اسرائيل لا تعارض طبعا رغبة واشنطن في تقديم مساعدة فعالة لتحقيق تسوية جزئية . ولكن اذا كان عنى الوساطة ان تأخذ اميركا على عاتقها ترجيح كفة ليزان لجانب واحد بواسطة تعهدات مسبقة ، بانتهاج سياسة معينة — كما عبرت عن ذلك « نقاط روجرز لست » — فقد تضطر اسرائيل بحكم الضرورة ، ان ترى المبادرة نية سلبية . فموقفنا لا يزال : محادثات — مباشرة وغير مباشرة — مع مصر ، ولكن لا محادثات مع اميركا كطرف ثالث ، ذي موقف محدد » .

על המשמר

جولة جديدة في محادثات التسوية

اما « عل همشمار » فقد كتبت مقالا افتتاحيا حول اقتراح ارسال سيسكو وسيطا للشرق الاوسط ، فقالت : « ان هذه تكون بادرة حسنة ، اذا وافقت القاهرة والقدس على تعيين وسيط في المحادثات على تسوية موقتة . ومعنى هذه الموافقة الغاء — او تأجيل — التاريخ الذي حدده الرئيس المصري : نهاية سنة ١٩٧١ » .

وتضيف الصحيفة : اما موقف اسرائيل فواضح . فاسرائيل تعود وتؤكد انها لا توافق على تجاوز اميركا حدود الوساطة بواسطة طرح اقتراحاتها الماضية » .

ثم تقول الصحيفة فلا غضاضة في ان تقدم اميركا اقتراحات خاصة ، بل المسألة هي نوع هذه الاقتراحات : أ — « مساومة » بشأن عبور قوات مصرية الى الضفة الشرقية . ب — ربط التسوية الجزئية بالتسوية العامة بمعنى الانسحاب الكلي وتحديد موعد زمني لذلك » .

غير ان « عل همشمار » تقول :

« ... يجب ان تستمر المحادثات ، بدون شروط وتعهدات سابقة بقبول النقاط الست ولكن اعترافا بأن كل طرف عليه ان يسهم بقسطه في المساومة » ...

« ... ان استمرار المحادثات تحت رعاية سيسكو او اي شخص آخر يعزز الاتجاه المرغوب : (خط الدبلوماسية الهادئة ...) وخلاصة القول : اذا ما استمر الكلام ، صمتت المدافع ، وطالما صمتت المدافع ، هناك امل نرجو ان تنتصر الحكمة » .

((القـدس))

ترحب بسيسكو

وعقدت ورقة ديان « القدس » الصادرة في القدس العربية مقالا افتتاحيا ايضا يوم الاحد رحبت فيه بمحادثات على غرار محادثات رودوس جديدة ، اختتمته بقولها :

« ومع ذلك فانه من الممكن القول ان نجاح جوزيف سيسكو في السير بالاطراف المعنية وخاصة مصر واسرائيل خطوة جديدة نحو مثل هذه المحادثات يمكن ان يخلق السبب المطلوب للخروج من المأزق الذي انحشرت فيه القضية بسبب الاصرار على اعتبار سنة ١٩٧١ سنة حاسمة » .

المطالبة بتمثيل الشيوعيين في لجنة العمال الدرزية المنطقية

عقدت لجنة العمال المنطقية لقرى الدرزية يركا ، ابو سنان ، جولس ، وجث ، اجتماعين ، الاول في يركا في ٢٠-٩-٧١ ، والثاني في ابو سنان في ٢٤-٩-٧١ .

وقد تقدم الرفيق حسن شله باسم العمال الشيوعيين في هذه القرى (لم يمثلوا في اللجنة بعد) بمطالب عدة مثل عقد اجتماعات متواصلة بين اللجنة والعمال لبحث مشاكل العمل ومطالب العمال .

وطالب اللجنة كذلك ان تتبنى مطالب جمهور العمال في هذه القرى :

— تنظيم العمال وتثبيتهم في اماكن العمل .

— تحسين خدمات عيادة كوبات حوليم وفتح عيادات جديدة في ابو سنان وجث حيث لا يوجد بعد .

— مقاومة بناء شيكونات على اراضي يركا المصادرة عنوة — واصحابها لم يتخلوا عنها — كما تنوي الحكومه . لان هذا يعني تثبيت امر المصادرة .

— اقامة الملاعب الرياضيه وتنشيط الحياة الرياضيه .

— تنظيم الفلاحين نقابيا ومقاومة سياسة الدرزنة (سياسة فصل الدروز عن بقيه اخوانهم العرب) ومحاربة الطائفية والعائلية .

— تمثيل الشيوعيين في اللجنة وكل الاحزاب الاخرى .

— اقامة دورات تدريب مهني .

وفي اجتماع ابو سنان ادعى رئيس اللجنة محمد رمال في رده على مطلب رفاقنا تمثيلهم في اللجنة ، بأن تمثيل الاحزاب في اللجنة جاء دمقراطيا ، وفق دمقراطية اسرائيل بالضبط . كذا !!! .

وحينما جوبه بحقائق تثبت مدى تأييد العمال في هذه القرى للشيوعيين ، مثلا في انتخابات الهستدروت ، قال ان التمثيل جاء وفق التركيب في لجنة عمال تل — ابيب !!! . ولكن رفاقنا اصروا على تمثيلهم وهم يستنكرون اسلوب تركيب اللجنة هذا : فيركا ليست تل ابيب ، ولجنة العمال ليست مهزلة .

البدء في افتتاح الشارع الرئيسي في الجديدة

لمراسلنا في الجليل — قبل اسابيع بدأت حملة تبرعات واسعة ، خاصة في الاعراس والافراح ، لجمع المبلغ الضروري لافتتاح الشارع الرئيسي في قرية الجديدة . والشارع سيربط مركز القرية بالشارع العام كفر ياسيف — عكا — صفد . وقد جمع حتى الان مبلغ ٢٤ ألف ل.ا. ، وذلك في فترة قصيرة جدا . ومن احاديث الناس تلمس حماس السكان ورغبتهم في انجاز هذا المشروع الحيوي والهام ، بعد ان ماطل المسؤولون في وزارة العمل مدة طويلة ولم يقدموا اي مساعدة تذكر لانجاز بناء الشارع ، وكان سكان القرية ليسوا مواطنين « صالحين » في هذه البلاد .

وقرية الجديدة ينقصها مجلس محلي يشرف على شؤونها ويرتب امور السكان . ومنذ سنوات والسكان يطالبون باقامة المجلس . والسلطات تعد وتعد ولكنها كعادتها لا تفي . والاهالي يصرون اليوم اكثر من اي وقت مضى على مطلبهم العادل باقامة مجلس يدير شؤون القرية ويتبنى القيام بمشاريع حيوية تخدم مصلحة السكان . وهم يحملون الحكومة مسؤولية ذلك .

ان مبادرة سكان القرية لجمع التبرعات ظاهرة حسنة وتستحق كل تشجيع . ونتمنى لسكان الجديدة المزيد من الاعراس والمزيد من جمع التبرعات لانجاز المشروع .

تهنئـات

تهانينا الى

* الصديق نبيه فرحات خوري وعروسه بمناسبة خطوبتهما

* سيمون شاما وعروسه حنان بمناسبة الخطوبة

خلية الروم — الناصرة

* الصديق محمود نمر نصار وعروسه بالزواج

* الصديق مصطفى احمد خريوش وعروسه بالزواج

* الرفيق عادل ابو الهيجا وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة — عرابة

قوى التحـرر القومي — بقيـة

للاتحاد الاشتراكي العربي التي صدرت في القاهرة في الاسبوع الماضي وما جاء فيها من تقييم للمحادثات السوفييتية — المصرية الجديدة ولنتائجها ، هي قرارات ذات اهمية كبيرة وتعكس النتائج الايجابية لهذه المرحلة الجديدة من العلاقات السوفييتية — العربية التي ستترك دون شك اثرها الايجابي الحاسم على مختلف نواحي تطور حركة التحرر الوطني العربية في ميدان التحرر القومي والتحرر الاجتماعي .

(٥)

ان حصيلة التطور في العالم العربي خلال الاشهر الاخيرة كانت افشالا جديدا لمؤامرات الاستعمار والرجعية ، حصيلة ايجابية سدت الطريق امام عوامل الردة والرجعية والتهادن مع الاستعمار ، ووضعت اسسا جديدة لمتابعة النضال ضد الاستعمار ومن اجل صد العدوان وتصفية الاحتلال ، والوصول الى تسوية سلمية عادلة ضد ارادة الاستعمار وحكام اسرائيل ، وتبعا لذلك من اجل مكاسب جديدة .

هذا لا يعني اختفاء تاما لمواطن الضعف والصعوبات والاخطار المحيطة بمسيرة حركة التحرر الوطني العربية ومسيرة البلدان العربية ذات الانظمة التقدمية والمعادية للاستعمار . فهناك لا يزال الكثير من مواطن الضعف والصعوبات والاخطار . وهناك لا يزال وسيبقى يحتدم صراع داخلي نتيجة نشاط الاستعمار وقوى الرجعية واليمين والردة ، ومن اجل دفع حركة التحرر الوطني العربية الى امام نحو تقوية عملية التحرر القومي والتحرر الاجتماعي .

ان ما يمكن تأكيده الان هو خيبة الامل التي منيت بها قوى الاستعمار والرجعية وحكام اسرائيل ، قوى اليمين المتهادن وفشلها في حرف الدول العربية المتحررة وفي طليعتها جمهورية مصر العربية عن مسيرتها التحررية ، ونسف علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان هذا التطور الهام سيولد عناصر جديدة من اجل تدعيم الجبهة العربية الداخلية التقدمية والمعادية للاستعمار ، وتمكينها من التغلب على مصاعب وسلبيات لا تزال تعترض مسيرتها ، وتدفعها نحو مكاسب جديدة .

ان الصلف والوقاحة والتعنت التي ميزت موقف حكام اسرائيل خلال الفترة الاخيرة ستصطدم بواقع التحول المنطقي والعالمي المقاير لاطماع المستعمرين والمحتلين .

ان هذا التطور الهام سيترك اثره الايجابي على المعركة المحتدمة ضد العدوان والاحتلال ومن اجل تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن .

رسالة الى الاتحـاد

محاولات دنيئة لاجبار رفيق على التراجع

(هذه الرسالة بعث بها الى هيئة تحرير « الاتحاد » الرفيق لطفي محمد خلف من قرية مقيبلة الذي فرضت عليه الاقامة الجبرية منذ سنتين ونصف وجددت لمدة سنة اخرى . وهي تكشف النقاب عن الاساليب الدنيئة التي تستخدم ضد هذا الرفيق لارغامه على التراجع . ولكنها في نفس الوقت تشير الى صمود هذا الرفيق ، بل الى صمود كل اعضاء الحزب واصدقائه في قريته الصغيرة النائية فلرفيقنا لطفي ولكل الشيوعيين والاصدقاء في قرية مقيبلة اعظم التقدير والاحترام .

والجدير بالذكر ان المحكمة العسكرية حكمت قبل ايام على الرفيق لطفي بالسجن لمدة شهر ونصف بتهمة « مخالفة امر الاقامة الجبرية ») ..

بتاريخ ١٨-٩-١٩٧١ جاءت الشرطة الى بيتي لتبليغي بتجديد امر الاقامة الاجبارية المفروض علي منذ سنتين ونصف لمدة سنة اخرى اي حتى ٨-٩-١٩٧٢ .

وبموجب هذا الامر لا يسمح لي بالخروج من قريتي — مقيبلة — الا بتصريح . فللوصول الى مكان عملي في العفولة احتاج الى تصريح . ولا يجدد هذا التصريح الذي مدته اسبوعان الا باحضار مكتوب من صاحب العمل يذكر فيه باني اعمل لديه ولا يزال يريدني للعمل ، الامر الذي يجعله يستغل هذه الشروط للتحكم بي ورفض مطالبي العادلة في كثير من الاحيان .

ان هذه القيود المفروضة علي ليس لها ما يبررها على الاطلاق سوى كوني شيوعيا اقوم بواجبي الحزبي داخل قريتي .

اني استنكر هذه القيود بشدة واطالب بالغائها .

والجدير بالذكر انه رافق هذا التجديد مجيء رجل الشين بيت الى ابي مهددا اياه بفرض هذه القيود على اخوتي ايضا ، لانهم ، كما يقولون ، يسيرون في نفس الطريق .

يبدو ان هؤلاء المهووسين لم يجدوا طريقة يستطيعون التأثير بها علي بعد ان جربوا كل الطرق لارغامي على التراجع ، الا التهديد بقطع سبل المعيشة عن اخوتي وعن ابي الذي هددوه باغلاق دكانه الصغير .

لن استرسل طويلا في ذكر التفاصيل .

كل ما اريد قوله لهؤلاء : لا تتعبوا انفسكم لانكم تطلبون المستحيل . الشيوعية هي طريقنا والحزب الشيوعي هو سلاحنا . ونحن مستعدون لدفع الثمن مهما غلا .

اقولها باسمي وباسم جميع الاصدقاء الذين ينتظرون بفارغ الصبر افتتاح فرع للحزب في قريتنا .

ان الغرسة الشيوعية بدأت تنمو في « المقيبلة » . نحن الان في سبيل تاسيس خلية حزبية تمهيدا لافتتاح فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مقيبلة .

انها النتيجة الحتمية ، فالعنف لم يؤثر في يوم من الايام على تأييد الجماهير لنا ، بل دفع بقطاعات واسعة للانضمام الى صفوفنا .

هكذا دائما اذا اردت التعرف على مدى رجعية الحكام في اي مكان من العالم الرأسمالي اسأل عن كيفية معاملتهم للشيوعيين .

أسلوب التعذيب اثناء — بقيـة

موكلي ، وقابلته في تاريخ ٢١-١٠-٧١ في سجن الخليل . ولاسفي الشديد علي ان اصرح بان ما رواه لي المذكور اعلاه صدق شكوكي .. وذكر لي ما جرى له اثناء التحقيق في الخليل فقال : بعد اعتقاله نقل المذكور اعلاه الى غرفة التحقيقات وضرب في وجهه وفي كل انحاء جسمه على ايدي عدد من الرجال ، الذين لا يعرف اسماءهم . في قسم من الوقت الذي ضرب فيه موكلي ، كانت عيناه معصوبتين .. وقد جمعه المحققون بمعتقلين آخرين وضغطوا عليه ، مع مواصلة ضربه ، لان يقر بانه جلب نقودا من عمان الى اولئك الاشخاص . وحين انكر موكلي كل ما نسب اليه ، واصل المحققون ضربه ، حتى كف عن السمع في اذنه اليمنى . وبعدها طلبوا منه ان يخلع ملابسه . وقيدوا يديه ، وهو عار ، وربطوهما الى الخلف وعلقوه من يديه بحبل ربطوه بقيده ورفع من وراء ظهره ، سوية مع جسمه بصورة وشكل لم يعرفهما موكلي .. وقد ضربه المحققون ايضا على خصيتيه ، وبعد كل ضربة امروه ان «يتكلم» ، وحين قال ، بأن ليس لديه ما يعترف به وانه لم يعمل شيئا ، استمروا يضربونه كما ذكر .

بعد التحقيق القي موكلي في زنزانة ، وظل هناك ٣١ يوما ، لم يتمكن خلالها من تبديل ملابسه ولا الاستحمام ولا رؤية ضوء الشمس ، وكل ما يملكه فقط بطانيات خفيفة ، وجسمه ملقى على الارض يرتعد من البرد والالم . وعلي هنا ان انوه ، بان موكلي ، وعمره ٢٥ سنة ، يعاني من مرض في مجرى تنفسه وخلال كل الفترة لم تقدم له اية عناية طبية .

وفي اثناء مقابلتي له ادعى موكلي ، بانه حتى اليوم لا يسمع في اذنه اليمنى نتيجة للضرب ، اما العلامات الاخرى كانتفاخ وجهه وجسمه فقد اختفت ، فقد مرت ايام عديدة منذ التحقيق والتعذيب .

ولذا فانا اتوجه الى معاليكم بطلب تأمين عناية طبية لموكلي ، واما بخصوص شكواه ، فاطلب من معاليكم بحثها في اقرب وقت ممكن ، لانها تحوي على اتهامات خطيرة ضد من حقق مع موكلي ، وينسب لهم القيام باشياء محظور عملها . وفقط عمل جدي يقوم به معاليكم ، يمكن ان يضع حدا لذلك . واتيح لنفسي القول ، ان اخفاء موكلي طيلة ٥٠ يوما من عيون العائلة ومنعي من مقابلته ، كما ذكر ، تمنح ادعاءات موكلي قوة . واما بخصوص العلامة الخارجية ، التي بقيت نتيجة للضرب ، واعني الخلل في مقدرته على السمع ، فموكلي يستطيع ان يثبت لمعاليكم ان سمعه لم يعان من اي عيب قبل اعتقاله .

لهذا ، فانا اطلب بحث شكوى موكلي الخطيرة والاكيدة ، كما اظن ، وابلاغي في اقرب وقت بنتائج التحقيق .

معالي وزير الشرطة ، اعلن اكثر من مرة ، بان لدينا لا يوجد اسلوب التعذيب اثناء التحقيق . ان هذا التصريح يلزم ، مع كل الاحترام ، التدخل الجدي في الحادث المذكور ، وانا في انتظار ذلك .

زاوية الرياضة

تعيين محكم واحد ونهائي في قضية هبوعيل الخضيرة — المفضوحة — ومباريات الدوري العام على الابواب

بعد ان سمع استئناف اتحاد الكرة امام المحكمة العليا على قرار الحاكم المركزي بالغاء او منع محكمة اتحاد الكرة العليا من البت في امر الخضيرة ، وبعد ان سمع ايضا استئناف الخضيرة على قرار نفس الحاكم بعدم اشراك الفريق موقتا في الدوري الممتاز حتى يتبين امره ، تم الاتفاق من الجهتين بوساطة المحكمة العليا على تعيين محكم نهائي ليصدر قراره ويكون هذا القرار نهائيا ولا يمكن ان يستأنف ضده . هذا وقد بدأ هذا المحكم اعماله يوم الجمعة الماضي ومن المتوقع ان ينهي اعماله هذا الاسبوع ، وعلى ذلك فان الامل كبير في استئناف مباريات الدوري للدرجتين الممتازة والاولى يوم السبت القادم .

هذا واستعدادا لهذه المباريات تجري معظم فرق الدرجتين الممتازة والاولى مباريات ودية استعدادية لكي يعجم عود اللاعبين الجدد في فريق ما ، وكي يزداد التناسق بين اللاعبين ومن هذه المباريات الودية .

على ملعب بلومفيلد في يافا جرت المباراة النهائية لدورة « كاس الخريف » والتي اشتركت فيها اربع فرق وابتدأت منذ يوم السبت قبل الماضي . وفي المباراة النهائية التقى هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب وانتهى اللقاء بالتعادل ١ : ١ ، وفاز مكابي بعد ضربات الجزاء ٥ : ٤ . وفي ثنائية جرت دورة كاس اخرى فاز في مراحلها البدائية مكابي يافا على هكواح ٢ : ١ وثانيا على هبوعيل القدس ٦ : ٢ . وسيلتقي الفائزان في المباراة النهائية . وفي حيفا تغلب مكابي حيفا على شمشون ٦ : صفر بعد ان توقفت المباراة بينهما اولا ورفض الحكم الاستمرار فتابع التحكيم حكم محلي جديد . وتغلب هبوعيل شباب الناصرة على هبوعيل الخضيرة — في الناصرة — بهدفين لهدف واحد ، وقد سجل مجيد سلباق ومروان نصر الله هدفي الناصرة .

الدرجة الثانية

كانت مباراة الاخوة حيفا الثانية في دوري الدرجة الثانية صعبة جدا وقوية ، خاصة وانه لعب ضد فريق رعنانا القوي في رعنانا . الا ان هذا الامر لم يهم لاعبي الاخوة الشجعان الذين سجلوا الشوط الاول وسجلوا فيه ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل الاهداف كل من سمير فرهود ، محمود نجم وكريم خطاب . الا ان فريق رعنانا سجل في الشوط الثاني هدفين وانتهت المباراة بالتعادل ٣ : ٣ وهي نتيجة مشرفة ومشجعة بالنسبة للاعبي الاخوة . اما فريق هبوعيل كفر قاسم فقد تعادل هو الاخر ولكن على ارض ملعبه امام فريق متواضع مثل اور يهودا ١ : ١ . وقد سجل هدف كفر قاسم والمثلث الموهوب محمود سعيد صرصور هدف فريقه الوحيد .

الدرجة الثالثة

اقيمت يوم السبت مباريات الاسبوع الثاني ضمن دوري الدرجة الثالثة ومن نتائجها ، فوز اتحاد شباب يافا على « يافنه » بسبعة اهداف لهدف واحد ، وقد سجل اهداف يافا كل من فوزي ابو شميس ٣ ، بيبر ٢ ، خليل سلامة وخليل الاسمر . وتغلب هبوعيل الانطونيو يافا على هبوعيل « ازور » بهدف لصفر سجله عوني فحل . وتمكن مكابي كفر قاسم من الفوز على بيتار شمال تل ابيب ٣ : ١ وامتاز رانب عيسى . وتعادل هبوعيل نفر فرع مع « كيساريه » ٢ : ٣ وسجل محمد مصالحه وثمن ثامنة اهداف كفر فرع . وخسر هبوعيل سولم امام مكابي العفولة صفر : ٢ وفاز مكابي الاخاء الناصرة على هبوعيل ينين بهدف لصفر . وتغلب مكابي اهريدس على هتسعي حيفا ٤ : صفر .

نتائج اخرى :

بيتار العمل — هبوعيل الرينة	٢ : ١
مجد الكروم — معليا	٤ : صفر
الطيبة — جبيع هكرمل	١ : ١
شباب عكا — كرميئيل	١ : صفر
ام الفحم — باقة الغربية	١ : ١
الطيرة — سديه حيمد	٢ : ١

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل شباب اللد على غني هتكفا ٧ : ١ واشترك في تسجيل الاهداف كل من ابراهيم حبش ، فؤاد الشرح ، ابراهيم قدورة ، صبحي زبيدة وابو عوض . وتعادل شباب كفر سميع مع الجديدة ١ : ١ . وفاز الارثوذكسي يافا على رينانيا ٢ : صفر وسجل سليم خلق الهدفين . وتغلب مكابي كابول على مكابي سخنين ٢ : ١ وسجل محمود الحافظ ومحمد ابو ذي . وغلب هبوعيل الفريديس على هبوعيل برطعة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . وفاز هبوعيل شباب الكبابير اداريا بهدفين لصفر ضد هبوعيل عين هعيمق لعدم حضور الفريق الاخر .

انتهاء اولمبياد دول حوض البحر المتوسط بفوز ايطاليا باللقب

انتهت مساء يوم الاحد قبل الماضي في ازمير مباريات بطولة دول حوض البحر الابيض المتوسط والتي استمرت منذ السادس الى السابع عشر من الشهر الجاري . وقد حصل رياضيو ايطاليا على حصة الاسد من الميداليات ، حيث احرزوا ١١٩ مدالية منها ٥١ ذهبية و٤٠ فضيه و ٢٨ برونزيه . وجاء رياضيو يوغوسلافيا في المرتبه الثانية وحصلوا على ٧٩ مداليه منها ٢٧ ذهبيه ، ٢٦ فضية و ٢٦ برونزيه . واحتل رياضيو جمهوريه مصر العربيه المرتبة السادسه وحصلوا على ٣١ مداليه منها ٧ ذهبية ، ١٠ فضيه و ١٤ برونزيه . في كره القدم احتل منتخب يوغوسلافيا المرتبة الاولى بعد فوزه في المباراة النهائيه على تونس بهدف واحد لصفر . واحتل منتخب تركيا المرتبة الثالثة بعد فوزه على منتخب جمهوريه مصر العربية بعد وقت اضافي بهدف واحد لصفر !

هـذا وفي مباريات الجري حقق العداء التونسي الشاب منصور جوتايه مفاجأة كبرى حيث احتل المرتبة الاولى في سباق ال ١٥٠٠ متر متغلبا على الايطالي اريزه بطل اوروبا حيث قطع المسافه بـ ٣٠٤٤٦٠٥ دقيقة . واحتل جوتايه ايضا المرتبة الاولى في سباق ال ٨٠٠ متر حيث قطع المسافة بـ ١٠٤٧٦ دقيقة . هذا وقد احرز المصارعون الاتراك معظم الميداليات الذهبية في المصارعة الحرة !!

اخبار الرياضة في العالم

■ يقوم محمد علي كلاي في هذه الايام بجولة في اوروبا يجري خلالها عدة مباريات استعراضية تضم جولات قصيرة ، ضد عدد من الملاكمين . ففي سويسرا مثلا لعب ضد ملاكمين اثنين واحد وشاهد المباراة ١٥ الف متفرج !! وفي قاعة البرت هول في انجلترا لعب محمد علي ضد اربع ملاكمين الواحد وراء الاخر ، وفي هذه الجولات (ثمانية) سقط كلاي على الارض ثلاث مرات !! هـذا وسيكون لقاء محمد علي على الحلبة مع مانيس باستر يوم ١٧ تشرين الثاني القادم .

الاغلبيه في الحكومه تؤيد التصويت الى جانب

الاقتراح الاميركي في مسألة انضمام الصين الى الامم المتحدة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ الاغلبية في الحكومة اعربت عن تاييدها في ان يصوت الوفد الاسرائيلي مع الاقتراح الاميركي الذي ينص على ان طرد دولة من عضوية الامم المتحدة هو « مسالة مهمة » تتطلب ثلثي الاصوات . فالاغلبية في الحكومة ترى ضرورة بقاء « الصين الوطنية » في الامم المتحدة باعتبارها تمثل فرموزا .

ومن الجدير بالذكر ان اميركا قد طلبت الى اسرائيل ان تؤيد الاقتراح الاميركي في المرحلة الراهنة ، اي ربط مسالة قبول الصين مع بقاء ممثل حكومة فرموزا .

تكهنات بعقد جلسة خاصة للجمعية العمومية بشان مسالة الصين

وتذكر مصادر الامم المتحدة انه في حالة فشل الدورة الحالية للجمعية العمومية في التوصل الى قرار بشان قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة هناك تكهنات بعقد دورة خاصة للامم المتحدة في الربيع القادم .

وقد اصبح من الواضح ان الاقتراح الاميركي بشان تمثيل مزدوج للصين في الامم المتحدة لا امل له في النجاح في الجمعية العمومية .

فقد اعلنت ايطاليا عن تاييدها لاقتراح طرد « الصين الوطنية » وقبول الصين الشعبية ، وعن عدم تاييدها للاقتراح الاميركي بشان بقاء حكومة فرموزا .

اما مصير الاقتراح الاميركي الذي ينص على ضرورة الحصول على ثلثي الاصوات لطرد دولة من الامم المتحدة فلا يزال في كفة الميزان . فنتائج التصويت تعتمد الان على ١٠ الى ١٢ دولة لم تعلن عن موقفها بعد .

وفد عسكري سوفييتي في بيروت لتزويد الجيش اللبناني بالاسلحة السوفييتية

بيروت ـ وصل الى بيروت يوم الاربعاء الماضي ، وفد عسكري سوفييتي لاجراء محادثات مع المسئولين اللبنانيين حول تزويد الجيش اللبناني باسلحة سوفييتية .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاتحاد السوفييتي سيبيع اسلحة مختلفة الى الجيش اللبناني .

وكانت الحكومة اللبنانية قد خصصت مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لهذا الغرض .

اسلحة اسرائيلية الى عصابات المتمردين المأجورة في جنوب السودان

ذكرت الانباء ان رئيس عصابة الفئات المأجورة التي نظمت تمردا في جنوب السودان قد صرح هذا الاسبوع في مؤتمر صحفي في روما ردا على سؤال عما اذا كان يتلقى اسلحة من اسرائيل فقال ، حتى لو فرضنا ان حركتنا تستخدم اسلحة اسرائيلية فهي لا تتسلم هذا السلاح مباشرة من اسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان حركة التمرد تتركز على حدود اوغندا ـ السودان حيث تتلقى المساعدات من حاكم اوغندا ايدي امين المعروف بعلاقاته الجيدة مع حكام اسرائيل وتآمره ضد نظام الحكم في السودان ، كما يستشف من اعترافات المأجور الالماني الذي جرت محاكمته في السودان .. فقد اعترف في حينه اثناء المحاكمة ان حركة المتمردين كانت تتلقى الاسلحة الاسرائيلية .

ناطق رسمي اردني :

اسرائيل طردت ٢٤ مواطنا من الضفة الغربية والقطاع

عمان ـ اعلن ناطق رسمي اردني ، يوم الخميس الماضي ، ان السلطات الاسرائيلية طردت خلال الاسبوع الماضي ٢٤ مواطنا من الضفة والقطاع الى شرقي الاردن وذلك عن طريق وادي عربة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ، حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧
P. P. שולם 40
Tel-Aviv—Yafo

سفينة فضائية سوفييتية لاكتشاف اقمار التجسس وتدميرها

نشرت « جينس » ، وهي مجلة سنوية يصدرها الجيش البريطاني ، في عددها عن سنة ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ ، ان الاتحاد السوفييتي طور في الآونة الاخيرة سفينة فضائية في وسعها ان تكتشف اقمار التجسس ، او اي سفن فضائية اخرى وتدميرها .

وتضيف المجلة ان الاتحاد السوفييتي اجرى مؤخرا سلسلة من التجارب على الاقمار والكواكب الفضائية ، وان نتائجها كانت ناجحة .

ويقول جين تايلور ، محرر المجلة ، ان القمر السوفييتي كوسموس ٣٩٧ الذي اطلق في ٢٥ شباط الماضي تمكن من الطيران بمحاذاة كوسموس ٣٩٤ الذي اطلق قبل القمر السابق بـ ١٦ يوما ، وان كوسموس ٤٠٤ الذي اطلق في ٣ نيسان الماضي اعترض سبيل كوسموس ٤٠٠ الذي اطلق في ١٩ آذار .

وتورد المجلة ان الولايات المتحدة تحتفظ باقمار في مواقع ثابتة على المحيط الهادي ، وبجملتها قمر مزود بجهاز تصوير تبلغ زنته ١١ طنا .. ليلاحق الصواريخ بعيدة المدى السوفييتية والصينية بعد اطلاقها .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الدكتور احمد ريناوي والدكتور سهير معمر بمناسبة افتتاح عيادتهما الجديدة مقابل سينما ديانا في الناصرة . نتمنى لهما عملا موفقا في خدمة الجمهور

سامي فرح

للبيع

تراك ليلاند كرايزدلر موديل ٧١

المراجعة مع بولس السالم الناصرة ـ تلفون ٥٤٠٦٦

دفاعا عن الديموقراطية

اصدرت مجموعة من الشخصيات الاسرائيلية ، من مختلف الاوساط السياسية ، بيانا نشرته جريدة « هآرتس » (١٠\٢٢) تندد فيه وتحتج على اعمال « منظمة الدفاع اليهودية » الفاشية ، التي اسسها ـ ويقودها ايضا ـ الرابي مئير كهنا .

وجاء في البيان :

« نحن الموقعين ادناه نحتج على تصريحات الرابي كهنا وشركاه وعلى اعمالهم المعادية للدمقراطية .

اننا نرقب بقلق رغبتهم في اثارة الارهاب واللجوء الى العنف .

لنصن الدمقراطية ولنصد الخطر ! » .

وقد وقع على البيان كل من الاساتذة شارل يهودا بلوخ ، وفالتر جراب ، وحنان اوبنهايمر ، و ل.ن بوزنر والمحامي امنون زخروني والدكاترة شموئيل اميـر ويسرائيل ليف وك. الظمان ، وجبرئيل موكيد ، والكاتب العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول والسادة لطيف دوري ، من قادة حزب « المبام » ، ودافيد ارتفلد واستر فلنسكا والبروفسور افشطاين والرسام موشي جسات وآخرون .

وكان الرابي كهنا قد هدد بالاعتداء على حياة الدبلوماسيين السوفييت ، اذا ما اصيب احد يهود الاتحاد السوفييتي « باذى » !

وفي المدة الاخيرة نشطت المنظمة بحملة التحريض على الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية ، التي وصلت اوجها باطلاق النار على مكاتب الدبلوماسيين السوفييت في الامم المتحدة في نيويورك ، في الاسبوع الماضي .

دعـــوة

من لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

تدعو اللجنة جميع اولياء امور الطلاب الى اجتماع عام يعقد في قاعة النادي الثقافي التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية (قرب سليمان الفار) يوم السبت الموافق ٧١\١١\٦ الساعة السابعة مساء وذلك :

١ ـ للاستماع الى تقرير مفصل عن اعمال اللجنة خلال السنة الدراسية السابقة .

٢ ـ انتخاب لجنة جديدة من اولياء امور الطلاب للسنة الدراسية الحالية .

لمصلحة ابنائكم ولاهمية الاجتماع نرجو عدم التخلف

صدى واسع لحادث اطلاق النار ـ بقية

المكالمات الهاتفية البذيئة . واشتكى من انه لم يجر توقيف احد في اعقاب هجوم تعرضت له البعثة العراقية في العام الحالي ، وقال انه لا يتردد ابدا في وصف المهاجمين بانهم من الصهيونيين الاميركيين .. ومضى يقول ان على الامم المتحدة ان تتخذ اجراءات تعالج المشكلة باجمعها .

هذا وقد وصف اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة هذا الحادث في بيان اصدره ، بانه عمل اجرامي يتسم بعدم المسؤولية تماما . وقدم جورج بوش ، المندوب الاميركي في الامم المتحدة ، اسفه للاتحاد السوفييتي واستنكر الحادث بشدة .

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان هذا الحادث يعتبر اخطر حادث في سلسلة الاعمال المعادية للاتحاد السوفييتي في نيويورك خلال العامين الماضيين .

مالك يتهم « رابطة الدفاع اليهودية »

هذا وقد اتهم السفير السوفييتي جاكوب مالك ، « رابطة الدفاع اليهودية » بانها مسؤولة عن الهجوم على السفارة ووجه حملة شديدة الى الصهيونية واسرائيل ، مما ادى الى نشوب مشادة كلامية بينه وبين المندوب الاسرائيلي .

بوش كان في وضع الدفاع

ووجد جورج بوش ، مندوب الولايات المتحدة ، نفسه في وضع الدفاع . وقد دافع بوش في رده على الاتهامات التي وجهها يعقوب مالك الى الزعماء الصهيونيين الاميركيين . وادعى انهم يشجبون نشاط الرابطة كما يشجبها هو ..

وفي رده على الاتهامات بان الولايات المتحدة تواطأت مع الرابطة اليهودية في اعمالها المعادية للاتحاد السوفييتي والبعثات الدبلوماسية العربية قال : هذا كذب صراح ومفضوح !

مظاهرات واضراب عام في غزة احتجاجا على مقتل ٤ من الفدائيين

غزة ـ تعطلت الدراسة في مدارس غزة ، واعلن الاضراب العام في المدينة ، وتظاهر الطلاب والنساء في الشوارع ، يوم السبت الماضي ، احتجاجا على مقتل اربعة من الفدائيين (يوم الجمعة الماضي) في اشتباك مع افراد دورية اسرائيلية في منطقة جباليا . وقد قتلت نتيجة هذا الاشتباك فتاتان شقيقتان احداهما في التاسعة عشرة والاخرى في الثالثة من العمر ، كما اصيبت امراة اخرى ، وفتاة في السابعة من العمر بجراح بليغة .

وقد ادعت سلطات الاحتلال ان مقتل الفتاتين واصابة المراة والفتاة بجراح كان بسبب ثلاث قنابل القاها الفدائيون على افراد الدورية فاخطأتهم وانفجرت في ساحات البيوت !

وذكرت الصحف ان القوات الاسرائيلية فرقت المظاهرات بالقوة .

والفدائيون الذين قتلوا في الاشتباك مع الدورية الاسرائيلية هم : عبد اللطيف عقل (٢٢ سنة) وحسن محمد موسى (٢٣ سنة) وطلال محمود جندي (٢٢ سنة) وعبد الله محمد حمد (٢٤ سنة) .

حداد ومظاهرات في جباليا

وذكرت صحيفة « معاريب » ان مئات النساء في مخيم جباليا اعلن الحداد وتظاهرن عندما جرى تشييع جثمان الفتاتين الشقيقتين القتيلتين يوم السبت الماضي . واضافت ان الحوانيت اغلقت واحرقت عجلات من المطاط اعرابا عن الحداد .

وقالت « معاريب » ان جثمان الفدائيين الاربعة شيع في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت وقد وضعت جثثهم على شاحنتين زينتا بالورود والشعارات . واضافت ان موكب الجنازة انتهى دون ان يقع اي اصطدام مع قوات الاحتلال .

قطف الحمضيات يتحول الى خدمة وطنية

تعبئة الشبيبة لاعمال القطف بدل عمال من المناطق المحتلة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اقترح الوزيران يوسف الموغي وحاييم جباتي ، في جلسة الحكومة ، امس الاول ، دراسة امكانية تشغيل شبيبة « الجدناع ـ الشبيبة الشبه عسكرية ـ » الذين يعاونون للخدمة الوطنية في قطف اثمار الحمضيات ، وذلك بسبب النقص في الايدي العاملة في بدء هذا الموسم في مطلع الشهر القادم .

وكان قد نشأ نقاش بين الوزراء وفي الصحافة قبل وقت ، حين ارتأى الوزير حاييم جباتي تشغيل عمال آخرين من المناطق المحتلة في اعمال القطف ، الامر الذي عارضه الوزير الموغي .

ويعتقد ان تقديم الاقتراح في الحكومة ، امس الاول ، هو لمنع زيادة العمال من المناطق المحتلة في اسرائيل ، مع ان هذه الاعمال موسمية وموقتة . وقد ايد هذا الاقتراح عدد آخر من الوزراء .. وسوف تقرر الحكومة نهائيا في هذا الموضوع في جلسة قادمة .

وقد اشارت الصحف الى ان القضية اصبحت ملحة ، واعمال القطف في حاجة الى ٨٠٠٠ عامل ان لم يتوفروا يهدد ذلك مسالة التصدير وبتلف الاثمار .

ومن الجدير بالذكر ان هناك قرارا في الحكومة قبل شهر ، ينص على الا يزيد عدد العمال من المناطق المحتلة في اسرائيل عن ٣٥ الفا .

ويعمل هؤلاء العمال باجور بخسة وبظروف عمل قاسية دون ضمانات نقابية او حقوق .

استقبال ـ بقية

واول امس صرح برانسدت ، مستشار المانيا الغربية ، ان سياسة التقارب مع اوروبا الشرقية هي من اسس سياسته ودعا الى عقد مؤتمر الامن الاوروبي في مطلع العام القادم .

وفي الوقت ذاته حاولت المنظمات الصهيونية تعكير الجو في فرنسا في عشية زيارة برجنيف فبدات في الصراخ حول وضع اليهود في الاتحاد السوفييتي وهددت بالقيام بمظاهرات احتجاجا على « اضطهادهم » !!

ولكن المنظمات اليهودية التقدمية شجبت تلك المحاولات واعلنت غضبها على مساعي تنظيم المظاهرات المأجورة ضد الاتحاد السوفييتي .

ولعل اهم ما في الامر ان الراي العام الفرنسي مهتم جدا بالزيارة ويرحب بها .. ولذلك وجدت اجراءات الحكومة اصداء ايجابية .

(اقرأ الافتتاحية) .

مؤتمر ـ بقيــة

السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منتصف عام ١٩٧٢ . (وستنشر الاتحاد هذه القرارات في عددها القادم) .

وفي بداية الجلسة هنأ الرفيق ماير فلنر ، باسم اللجنة المركزية ، عضوي المكتب السياسي اميل حبيبي ودافيد (عوزي) بورشطين بمناسبة عيد ميلاديهما الخمسين وتمنى لهما صحة جيدة ونجاحا في استمرار عملهما المثمر في قيادة حزبنا العامل من اجل اهداف الشيوعية السامية .

وشجبت اللجنة المركزية بشدة رفض السلطات اصدار تصاريح سفر لعضوي اللجنة المركزية منعم جرجوره وتوفيق زياد وبذلك منعتهما من الوصول الى حيفا والاشتراك في اجتماع اللجنة المركزية .

كلمــــة الاتحــــاد ـ بقيـة

الاوروبي وحجز العلاقات النامية بين الاتحاد السوفييتي ودول العالم الراسمالي ..

ولكن زيارة كوسيغن الناجحة في كندا وزيارة برجنيف الهامة في فرنسا احبطت هذه المحاولات ودلت على فعالية السياسة السوفييتية الدينامية القائمة على الحرص على حريات الشعوب ومستقبل السلام الدولي .

وازاء كل هذا تتضاءل تهويشات المنظمات الصهيونية المتساوقة مع الامبريالية وحكام اسرائيل ومحاولاتها تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي وتجميع سحب الشكوك والريب حول سياسته واغراضه . مثل فقاعات صابون تفجرت « مظاهرات » الصهيونيين في اوتوا في كندا عند زيارة كوسيغن « احتجاجا » على ما يسمى « بلاسامية » الاتحاد السوفييتي !! وبقيت نتائج تلك الزيارة الهامة في ميدان التعاون الثنائي في مصلحة السلام ..

ومثل دق طبول باهتة ضاعت في زحمة الترحيب الواعي الحماسي « احتجاجات » الصهيونيين على زيارة ليونيد برجنيف في فرنسا . ان الصهيونيين العاملين بوحي الامبرياليين وحكام اسرائيل يعتقدون انهم بهذه التشنجات الهستيرية ، سيخففون من شدة عزلة الولايات المتحدة واسرائيل على الصعيد الدولي بسبب سياستهما العدوانية في الشرق الاوسط ، من ناحية ، ويحاصرون الاتحاد السوفييتي الذي يمارس نفوذا ضخما من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة من ناحية اخرى .

ولكن الحياة اظهرت عقم هذه المحاولات .. خصوصا وان الانسانية قد اكدت بشكل قاطع انها لن تتعايش مع العدوان والتوسع الاقليمي الامبريالي على حساب الشعوب العربية .

ولهذا رحبت وترحب الشعوب بنشاط القادة السوفييت الدولي ورحبت وترحب بزيارة برجنيف في فرنسا بعد ترحيبها بزيارة كوسيغن في كندا ..

وهي بينما تشجب صراخ الصهيونيين تتطلع بامل نحو نتائج هذا التعاون الدولي الايجابية .

الرئيس الاميركي السابق جونسون :

الاتحاد السوفييتي هدد بالتدخل عسكريا في حرب حزيران

واشنطن ـ كشف الرئيس الاميركي السابق ، لندون جونسون ، اول امس ، النقاب عن ان الاتحاد السوفييتي هدد بالتدخل عسكريا في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .



وقد جاء هذا في مذكراته التي بدات في نشر ملخص عنها صحيفة « واشنطن بوست » .

وقال الرئيس الاميركي السابق في مذكراته ان الخط الهاتفي بين واشنطن وموسكو قد استخدم عدة مرات اثناء حرب حزيران من ٥ الى ١٠ حزيران عام ١٩٦٧ . وكانت المرة الاولى عندما ابلغ كوسيغن جونسون بان الاتحاد السوفييتي سيعمل لوضع حد للمعارك في الشرق الاوسط وطلب الى الرئيس الاميركي آنذاك ان تضغط اميركا على اسرائيل لحملها على وقف اطلاق النار .

وقال جونسون : لقد اجبت كوسيغن بان الحكومة الاميركية ستعمل كل ما في وسعها للتوصل الى انهاء القتال .

والمعروف ان القتال توقف بعد ساعات قليلة من تهديد الاتحاد السوفييتي بالتدخل .

لجنة ثلاثية يقيمها اوثانت لبحث الاوضاع في مدينة القدس

افادت انباء الامم المتحدة ان ايطاليا وسيراليون والارجنتين ابدوا استعدادهم للاشتراك في لجنة ثلاثية يزمع اوثانت تعيينها لبحث الاوضاع في القدس العربية . وجاء في الانباء ان اوثانت يبحث الان امكانية قيام لجنة كهذه ، تمشيا مع قرار مجلس الامن الاخير حول مدينة القدس . فكما يذكر ، خول اوثانت في حينه صلاحية تعيين مثل هذه اللجنة لدراسة الاوضاع في القدس العربية ، وكذلك اتخاذ اجراءات بهدف ايقاف مخططات حكومة اسرائيل الرامية الى تغيير معالم مدينة القدس العربية وضمها الى اسرائيل .

وذكرت هآرتس ، امس ، ان اوثانت اجتمع مع ابا ايبن ومندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة يوسف تكواع ومن المعتقد انه بحث معهما امكانية ايفاد مثل هذه اللجنة وتعيينها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر. ق. ح)

فرع الناصرة

دعـــوة

بهذا ندعوكم للاشتراك في المحاضرة التي يعقدها حزبنا يوم الخميس القادم الموافق ٢٨ـ١٠ـ١٩٧١ في تمام الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية

المحاضرة :

المرحلة الحالية لبناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي

المحاضر : الرفيق غسان حبيب ـ سكرتير فرع الناصرة

حكام اسرائيل يقبلون الوساطه ـ

المبادرة الاميركية الجديدة بصورة عملية . وتصف الانباء الاقتراح الاميركي الجديد بشان الوساطة ، انه يقترح اجراء محادثات على غرار « رودوس » .

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة في جلسة سابقة كانت قد رفضت حتى نقاط روجرز الست الغامضة التي تتحدث عن تسوية جزئية لقناة السويس كجزء من التسوية الشاملة .

ويرفض حكام اسرائيل ان تكون التسوية الجزئية لفتح قناة السويس جزءا من التسوية الشاملة كما يرفضون السماح للقوات المصرية بعبور القناة الى الضفة الشرقية كجزء من التسوية ويقترحون مسالة انسحاب القوات الاسرائيلية ، بعد التسوية الجزئية يجب ان يتم في اطار محادثات بين الاطراف المعنية على اساس ضمان حدود آمنة ومتفق عليها وليس اقل .

اسرائيل تريد ٧٢ طائرة فانتوم جديدة

ونشرت « التايم » في عددها الاخير ان اسرائيل قد طلبت منذ آخر ١٩٧٠ ، ٧٢ طائرة فانتوم اخرى بالاضافة الى ٧٥ في حوزتها . وتطالب حكومة اسرائيل بموافقة اميركا على استئناف ارسال هذه الطائرات قبل بدء الوساطة التي تقترحها اميركا .

قداس وجناز نصف السنة

يقام في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة يوم السبت ٣٠ـ١٠ـ٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحا قداس وجناز نصف السنة راحة عن نفس المرحوم

الياس عواد الخوري

فزوجة الفقيد واولاده واهله يرجون الاقارب والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة خاصة وشخصية لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .